[62] فأرني اسمك في هذا الكتاب وأخبرني ما اسمك بالسريانية، قال: فأراه أمير المؤمنين اسمه في الصحيفة وقال: اسمى إليا، فقال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأشهد أنك وصي محمد وأشهد أنك أولى الناس بالناس بعد محمد (صلى الله عليه وآله) (1)، و بايعوا أمير المؤمنين (عليه السلام) ودخل المسجد فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): الحمد لله الذي لم أكن عنده منسيا، الحمد لله الذي أثبتني عنده في صحيفة الابرار (2). (59) (باب) * (طهارته وعصمته (صلى الله عليه وآله) * 1 - قب: نزلت فيه بالاجماع (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا (3)). الفردوس قال علي (عليه السلام): قال النبي (صلى الله عليه وآله): إنا [أول] أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وقال النبي (صلى الله عليه وآله) في قوله تعالى: (واجنبني وبني أن نعبد الاصنام (4)): فانتهت الدعوة إلي وإلى علي. وفي خبر (أنا دعوة إبراهيم) وإنما عنى بذلك الطاهرين لقوله: نقلت من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات لم يمسسني سفاح الجاهلية (5)، وأهل الجاهلية كانوا يسافحون وأنسابهم غير صحيحة وامورهم مشهورة عند أهل المعرفة. يزيد بن هارون، عن جرير بن عثمان، عن عوف بن مالك قال: جاء رجل إلى

---

(1) في المصدر: من بعد محمد (صلى الله عليه وآله). (2) فروع الكافي (الجزء الرابع من الكافي): 181 - 183. (3) سورة الاحزاب: 33. (4) سورة إبراهيم: 35. (5) السفاح: الزنى.